الأنوار النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية/ السنة السادسة
العدد السادس والخمسين/ لشهر جمادى الأولى / ١٤٣٣هـ

أجهزة رقابية

ربما أكثر ما يسعد المواطن أن يقرأ أو يشاهد أو يسمع عن عملية القصاص من الظالم الذي ظلمه أو أنتهك حقه، وواحدة من القراءات المفرحة هي أن وزارة الصحة صادرت وعاقبت التاجر (س) لأنه زور تاريخ البسكويت المنتهي الصلاحية، ولا يعنيني هذا التاجر وعقابه قدر ما يهمنا ويهم كل شخص لديه شعور بالمسؤولية ما قام به من جرم تجاه أولادنا ومجتمعنا، فثمة تركة ابتدأها النظام المباد في الفساد بكل شيء وسار هذا الإعوجاج لجميع مرافق حياتنا اليوم.. وإذا ما أردنا أن ندرس حالات التدهور أو الفساد في يوميات (عراق اليوم) لوجدنا أن هناك جملة من العوامل والمسببات والتي في مقدمتها (عدم مخافة الله)، و(غياب السلطة أو القانون).

أما مخافة الله، والمحرك الديني فليس ثمة عاقل مؤمن لا يدرك أن الإسلام قد سَن الرادع بمختلف اعتباراتها الروحية والجسدية، قال تعالى: (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ❖ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ❖ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)، ومن المعلوم أنَ الآية لا تقف عند مدلولي البيع والشراء والميزان وحسب، بل ترتقي وتتفرع لجميع زوايا الحياة، وكما يقول إمامنا الصادق (عليه السلام): (التاجر فاجر ما لم يتفقه في الدين).. فقد أسس الشارع المقدس بنصوصه القرآنية والسنة المباركة المتمثلة بمدرسة محمد وآله (عليهم آلاف التحية والتسليم) بمختلف الدلالات (القولية، والإمضائية، والتقريرية.. أو الفعلية) لمنظومة متكاملة تحول دون الوقوع في ذلك، بيد أن هوة عدم تطبيق النظرية والزخرف الدنيوي أبعد العديد من المسلمين عن هذا التوجه، رغم الأسفار والأقوال والتوجيهات التي ترجمها مراجعنا العظام (رحم الله الماضين، وأدام فيض الباقين) لهذه المنظومة بشكل لا يدخل الريب والشك، في أقوالهم وتوجيهاتهم ورسالاتهم العملية وغيرها من أحكام فقهية..

واليوم ولما أن منظومة حكمنا هي ليست بيد الفقيه أو ما يعبر عنه بنظام الدولة الإسلامية، نجد أن المحور الثاني أو البديل هو المسؤول الحقيقي عن ذلك، فهناك نظام الدولة العراقية الحديثة، وثمة أجهزة رقابية لمراقبة المنتج والكفاءة وما يدخل البلد من سلع، كـ(جهاز الداخلية، والجهاز الصحي، وجهاز التقييس والسيطرة النوعية... وغيرها من الأجهزة)، فمن المعلوم أن عراقنا اليوم وللأسف الشديد شلّ الفساد - بمختلف صنوفه - كل مرافق الحياة فيه وفي مقدمتها الأجهزة الرقابية، فكثيرا ما نسمع عن صفقات دواء أو أطعمة فاسدة، وهكذا في جميع ما يستورده هذا البلد من سلع وأجهزة وعدد... حتى بات من النادر أن نحصل على شيء وفق المقاييس الصحية والضوابط العالمية للتصنيع، ورغم هذا الفشل في أن تضبط دولتنا الكريمة حدودها لتكون حالها حال أي دولة كريمة تحترم قوانينها ومبادئها وشعبها في أن ينال أبناؤها شيئاً غير مطابق للمواصفات نجد أن صناعاتنا التي أثبتت أنها أفضل من المستورد باتت هي الأخرى تعاني من الإهمال وهكذا الزراعة وهلم جرا في هذا النحو من التقهقر.. نأمل أن يأتي ذاك اليوم الذي نجد فيه وزاراتنا فاعلة متابعة لكل صغيرة وكبيرة وحاضرة غير متساهلة تجاه كل ما هو ضار وغير قانوني، لأننا كلنا مسؤولين وأن أي تهاون مهما صغر أو كبر سيكون مآله ورده اللاإيجابي مسؤولين عنه أمام الله وأمام هذا الوطن الجريح.

في هذا العدد

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل:

- عضو مجلس النواب السيد الدكتور عبد الهادي الحكيم.
- السيد وزير النقل.
- السيد نائب محافظ الديوانية ونائب رئيس مجلس المحافظة وعدداً من أعضاء مجلس المحافظة.
- النائب الثاني لمحافظ النجف الأشرف.
- السفير الهولندي.
- اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب والأعمال العسكرية.
- نخبة من علماء لبنان، وغيرها من الوفود من داخل وخارج العراق..

- مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ينعى استشهاد سماحة العلامة الشيخ عبد الله الدحدوح، ومركز ارتباط مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بروكسل يشارك في تشييعه..

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يؤكد:

- إن سماحة المرجع (دام ظله) يرى أن شباب (الإيمو) يحتاجون إلى تثقيف وهداية واهتمام.. ويرفض التعرض لهم بالقتل والتصفية الجسدية..
- انتفاضة عام الواحد والتسعين كانت بداية الوعي العربي..
- لصحيفة nzzam soontag: الإعلام الدولي منحاز ومتباين في المواقف وهو أحد أسباب إسقاط حكام وبقاء آخرين.

واقرأ مع هذا العدد:

- مؤسسة الأنوار النجفية تقيم ندوة لدراسة الظواهر الاجتماعية في العراق.
- مؤسسة الأنوار تشارك في معرض العتبة العلوية المقدسة الخامس.
- مجلة نقطة تعقد اجتماعها التأسيسي بحضور الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية وتعلن عن تأسيس منتداها (نقطة للفكر والحوار).
- المؤسسة تقيم دورة (BLS) لمنتسبي مستشفى المناذرة.

(فاطِمَة خُلِقَتْ حورِيَّةٌ فِيْ صورة إنسيّة)

الرسول الأعظم (ص)

نعي مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله) لاستشهاد سماحة العلامة الشيخ عبد الله الدحدوح

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ ❖ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)

صَدَقَ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

بعظيم الحزن والأسى نعزي العالم الإسلامي بشهيد الإرهاب والتعصب الطائفي الأعمى ولدنا البار الشهيد سماحة العلامة الشيخ عبد الله الدحدوح اسكنه الله فسيح جنانه بشفاعة سادته النبي وأهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم.

إننا إذ ننشغل بالعزاء بفقيدنا العزيز كما ينشغل به جميع أخوته وأحبابه من المؤمنين والأهل والأقارب، فإننا نستنكر اشد الإنكار ثقافة القتل للمسلمين التي ينتهجها الإرهابيون باسم الإسلام والإسلام بريء منهم، ونستنكر هذه الجريمة النكراء التي يجب أن لا تمر على المؤمنين دون أن يحركوا الرأي العام في أوربا وبلجيكا بالخصوص لما ينشر من هذه الثقافة الإجرامية المخزية.

إن هؤلاء يريدون قتل الرحمة والإنسانية والسجايا الحسنة ومنابع الإيمان في قلوب الناس و استهداف لوحدة الصف الإسلامي وإثارة فتن طائفية تخدم أعداء الإسلام قطعا، وعلى جميع المسلمين أن ينتبهوا لهذا الداء الخطير. فقد قتلوا بقتل هذا العالم الفاضل السجايا الحسنة وحسن الخلق والمثابرة على مراعاة وظائفه الدينية والتبشير بمكارم الأخلاق والتقرب إلى الله سبحانه. فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ونبلغ جميع أحبة شيخنا العزيز ـ رحمه الله تعالى ـ وأهله وأصدقاءه المقربين تعازينا وتعاطفنا معهم، راجين منهم جميعا الاعتناء بما ورث من كيان مادي ومعنوي، ليعرف هذا الإرهاب إننا أكثر صلابة مما يعتقدون وأكثر إصرارا على نشر الفضائل ونبذ الرذائل.

(إنَّا للّه وَإنَّا إلَيْه رَاجعونَ).

المكتب المركزي/ النجف الأشرف

وعلى صعيد ذا صلة شارك مكتب الارتباط لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) ببروكسل في مراسيم إقامة العزاء والفاتحة للشيخ الشهيد المرحوم عبد الله الدحدوح بحضور واسع مثل جميع مدن أوربا من مراكز إسلامية وعلماء دين أفاضل وإعلام عربي وأوروبي، هذا والقي بيان مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من قبل إمام المسجد في بروكسل وكانت هناك ردود طيبة جدا للتفاعل السريع من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، مع الحدث، كما وطبع البيان بثلاث لغات ووزع على الحضور.

نخبة من علماء لبنان في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

إستقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً ضم عدداً من العلماء ورجال الدين في لبنان، والذي ترأسه السيد جعفر مرتضى العاملي، أستعرض الوفد الوضع والمسار العلمي للحوزات والمدارس الدينية في لبنان وجبل عامل على نحو التحديد، أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن النجف الأشرف أم الحوزات العلمية في العالم، وستكون دائماً وأبداً مصدر إشعاع فكري لكل الإنسانية سيما لبنان ومراكزها الدينية، مشيراً إلى أهمية أن يكون طالب العلم متلبساً بلباس التقوى، والإخلاص الروحي والعملي في هذا الطريق الصعب والشاق، منبهاً (دام ظله): إن العلم تعطيه كلك ويعطيك بعضه، فعلى أبنائي الطلبة أن يجتهدوا ويتزودوا من تجربة علمائنا الماضين (أعلى الله مقامهم)، والذي ما وصولوا إلى ما وصلوه إلّا بعد مخاض طويل وعسير.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل عضو مجلس النواب السيد الدكتور عبد الهادي الحكيم

استقبل سماحة المرجع الديني (دام ظله) عضو مجلس النواب العراقي السيد الدكتور عبد الهادي الحكيم والذي قدم لسماحة المرجع (دام ظله) آخر المستجدات على الساحة العراقية السياسية وعلاقته بالسياسة العربية والعالمية، كما قدم شرحاً عمّا يعيشه الشعب العراقي من واقع مؤلم، هذا ونبه سماحة المرجع (دام ظله) إلى مشروع إعادة كتابة المناهج الدراسية في العراق وكيفية الوصول إلى مناهج تتناول العقيدة الإسلامية الأصيلة، والمبادئ والقيم العراقية، وتجاوز ما موجود من تبعات سلبية خلفتها الأنظمة السابقة في المناهج التربوية والتعليمية المطروحة، مؤكداً على أهمية رفع الحيف والتمييز والتحيز الموجود في المناهج والتي تتضح فيها لمسات الأنظمة المبادة، مشيرا إلى آليات وسبل عديدة وكفيلة برفع هذا التميّز، رافضاً (دام ظله) أي حيف تجاه أي شريحة من شرائح المجتمع العراقي.

سماحة المرجع (دام ظله) أكد على ضرورة أن تهتم الجهات المسؤولة في البلاد بالمواطن ومستقبله ورفع المعاناة عنه وحفظ دمائهم وبما يتناسب مع التوجه الحقيقي للإسلام والمستمد من أهل البيت (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد وزير النقل

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) السيد وزير النقل العراقي الأستاذ هادي العامري، سماحة المرجع (دام ظله) أكد في هذا اللقاء على أهمية أن يعي المسؤولون أن المناصب لن تدوم لأحد، فعليه وبحكم العقل والشرع أن يعمل على خدمة بلده وأبنائه، وأن يترك بصمة تشرفه وتشرف أجياله لا العكس، كما وأشار (دام ظله) إلى إن الساحة العراقية أعياها تشتت السياسيين ليؤكد على أهمية وحدة الخطاب والصف الوطني العراقي.

وفي جانب الخدمات أكد (دام ظله) على أهمية أن تنهض هذه الوزارة الحيوية في مهامها سيما ما يعانيه أبناء العراق والزائرين للعتبات المقدسة من تدهور وسائل النقل وراحة الزائرين، مباركاً بنفس الوقت لكل مشروع يصب في خدمة العراق والعراقيين ويعمل على رفع الحيف الذي أصابهم طوال العقود المنصرمة، ومشدداً على أهمية العمل بكل الطاقات الممكنة لتطوير المشاريع الإستراتيجية في العراق كـ(ميناء الفاو، ومطار الفرات الأوسط، ومشروع القطارات السريعة وغيرها من المشاريع الحيوية..)، هذا وأستعرض السيد وزير النقل واقع الخطط الإستراتيجية لعمل هذه الوزارة وما ستقدمه من خدمات للمواطنين وإبراز واقع لائق للنقل والمواصلات في العراق.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السفير الهولندي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السفير الهولندي في العراق والوفد المرافق له، والذي بدوره قدم بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) شرحاً عن أهمية زيارته للنجف الأشرف، باعتبارها المحرك الديني والروحي للعراق، ذلك ضمن جولته للتعرف على أهم المدن في العراق، وأن هولندا تستشرف مستقبل علاقات وطيدة فيما بين البلدين.

هذا وأشار سماحة المرجع (دام ظله) إلى أهمية أن تكون العلاقات العراقية الهولندية قائمة على أساس احترام الإنسانية، واحترام مبادئ وقيم وحريات كلا الطرفين، مشيراً أن من صالح البلدين أن تقام علاقات لا على مستوى اقتصادي سياسي وحسب، بل وترتقي لمستوى فكري وثقافي وإنساني وحضاري.. على أن يحترم البلدان ماضي وحضارة الآخرين، ومن جانب آخر أشار سماحة المرجع في حواره الفكري والروحي: إذا أردت أن تقترب من قلب من تود، لابد أن تكون قريباً مع من يحترم ويُحب، ومعلوم أن العراق هو عراق الإمامين (عليّ والحسين (عليهما السلام))، لذا لابد أن تعي الشعوب المتحضرة أن ثمة ركائز وقيم ومثل ومقدسات لدى أبناء العراق، وعليها أن تحترم هذه المظاهر الحضارية لدينا لتكون قريبة لأبنائه.. هذا وحث سماحته (دام ظله) أن السياسي الناجح والحقيقي في ثقافتنا وهويتنا الإسلامية الحقيقية هو مَن يعمل على أن يكون قريباً من الرعية، وفي خدمتهم.

(فاطِمَة أَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتي لُحُوقاً بِي).

الرسول الأعظم (ص)

إن قطرة دم المسلم والعراقي عندي أثمن من المجموعات الشمسية كلها..

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله السادة علماء ومشايخ ومدراء دوائر الوقف السُني في بغداد والمحافظات العراقية

(مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ)، بهذه الآية الكريمة أفتتح سماحة المرجع (دام ظله) حواره مع السادة علماء ومشايخ ومدراء دوائر الوقف السُني في بغداد والمحافظات العراقية، ليُشير إلى المعاني الخالدة التي جاءت في الآية الكريمة مبيناً أن معنى المعية مع الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لا تتوقف مطلقاً مع المعية الزمانية أو المكانية أو النسبية لأنها ستكون جامعة غير مانعة لما لا يستحق راية الإسلام بالتأكيد، بل هي تنطلق مع مَن يحمل الحب والولاء والطاعة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ومع مَن يحمل راية الإسلام بكل معانيه الحرفية والقولية والفعلية، مشيراً (دام ظله) بقوله: أني لأستأنس منذ نعومة أظافري أمثال هكذا جلسات لأنها تنمي الأرواح وتُرطبها، مبتهلاً سماحته إلى الله تعالى في أن يكون العراقيون مصداقاً حقيقياً لهذه الآية الكريمة، وأن نعمل ساعين لرصد هذه المعاني وترسيخها وتقويتها في أذهان أبناء هذا البلد المظلوم، فمن المعلوم أن العراق قد حصد من الحيف الكبير من عهد النظام المباد ودون أدنى تمييز، وما تعرض له علماء النجف الأشرف هو ما تعرض له علماء أبناء العامة أيضاً، واليوم بعد أن زال ذاك العهد الظالم بدأت صفحات جديدة تُريد أن تشعل الحرب بين أبناء الوطن الواحد عن طريق استهداف زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وآل بيته الأطهار وبالاعتداء على مقدسات العراق، ومن المعلوم أن الحرب لن يكون فيها أي منتصر بل المنتصر بها هو خاسر، لذا أنا أقول دائماً وبكل تأكيد إن قطرة دم المسلم عندي أثمن من المجموعات الشمسية كلها، لذا أرجو الله تعالى أن لا يأتي اليوم الذي نسمع فيه من يعتدي على مقدسات المسلمين.

من جانبه عبر الوفد عن مدى شكره وامتنانه الكبيرين لهذا اللقاء، ومشيرين إلى أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف ستبقى صمام أمان لوحدة الكلمة ورص الصف وتوطيد العلاقات، وهذا ما لمسناه في مواقفكم وفتاواكم، ومن النجف الأشرف، وأن العراق بحاجة دائماً وأبداً لمراجعنا العظام، ونعلن من هذا المجلس الشريف أن الإرهاب لا يمت للإسلام ولأهل السنة بصلة، ونقف بحزم تجاه هذه الأفكار المتطرفة، وننطلق مع النجف بحوار الوحدة والتآلف والوسطية.

أصرت المرجعية وستصر على أن يكون العراق للعراقيين

سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله السادة علماء ومشايخ ومدراء دوائر الوقف السُني في بغداد والمحافظات العراقية

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من السادة علماء ومشايخ ومدراء دوائر الوقف السُني في بغداد والمحافظات العراقية في مكتبه، أكد (زيد عزه) في هذا اللقاء أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف ستبقى كما عرفناها وسنعهدها دوماً صمام أمان لوحدة العراقيين، وحافظة للدم العراقي والمسلم بحد سواء، فهي التي وقفت ضد الخروقات التي حصلت هنا وهناك لتردع أي خرق يمس صف الوحدة الإسلامية أو شرخ في اللحمة العراقية ومبيناً أن أي مساس بأي فرد عراقي لا مسوغ شرعي أو أخلاقي أو إنساني له، ومشيراً أيضاً إلى إصرار المرجعية على أن يكون العراق للعراقيين، لذا لابد من تقوية وتأصيل هذه الجسور بين النجف الأشرف وكل العراقيين لنكون يداً واحدة ضد كل من يعبث بأمن هذا البلد ثقافياً أو عقائدياً أو أمنياً.. بل وفي كل المجالات.

هذا وقدم الوفد شكره واعتزازه على رحابة الاستقبال ومؤكدين على ما تفضل به سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) ومشيرين أن العلماء ورثة الأنبياء، وبالفعل أن خُلق علماء ومراجع النجف الأشرف العظام أثبت أنهم قد حملوا الرسالة المحمدية بكل معانيها، فهي رائدة خط الاعتدال والتسامح والحوار الإنساني البناء، فمرجعية النجف هي أمل العراق والمجتمع، وسفينة النجاة له، مشيرين إلى ضرورة تقوية أطر المشتركات والرؤى الموحدة فيما بين النجف الأشرف وجميع العراقيين.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد على الحضور الفاعل من قبل مكتب المرجع لخدمة أبناء العراق

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إن مسؤولية المجتمع كبيرة ومهمة من الناحية الدينية والاجتماعية والأخلاقية... وإلى غير ذلك، ولذلك تحمل المرجعية هما كبيرا للمجتمع وتفكر دوماً في رعايته وتقديم ما يمكن تقديمه لهم، فهي توجه لرعاية الأيتام وإقامة المدارس الخاصة بهم، وإقامة الدورات التثقيفية لأبناء العراق والمغتربين، تختص في التثقيف الديني والتطوير المدرسي والجامعي، ودورات ومعاهد قرآنية، ورعاية المهجرين في فترة من الفترات، وإقامة استوديوهات للتبليغ الإسلامي.. جاءت هذه المقتضبات للدور الكبير الذي تقدمه المرجعية الدينية في النجف الأشرف، جاءت هذه الكلمة لدى سؤال فضائية الفرات لسماحته عن ما قدمته وستقدمه المرجعية في النجف الأشرف من خدمات لأبناء العراق.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب والأعمال العسكرية

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب والأعمال العسكرية والتي تتألف من مجموعة قضاة كانت رئاسة الوزراء قد شكلتها لهذا الموضوع، وأضاف سماحة المرجع (دام ظله) في معرض حديثه معهم عن ارتياحه لكل المساعي التي تبذل لرفع الحيف والظلم عن الشعب العراقي، وأن الله (عز وجل) يتقبل من المحسنين أعمالهم التي تصب في خدمة المجتمع وأفراده البسطاء، مشيراً إلى أن الشعب العراقي قد عاش مراحل صعبة وقاسية وقد مَنَّ الله (عز وجل) عليه بإزالتها.

هذا وأكد (دام ظله) علينا جميعاً وكُلاً من منطلق مسؤوليته أن لا يمنَّ على المواطن في ما يقدمه له أو يشعره بالتفضل، مضيفاً على ضرورة أن تتظافر كل الجهود لإحقاق وحدة العراق وسعادة شعبه، وعدم التهاون أو التأخر في خدمة أبناء العراق العزيز.

من جانبه بين الوفد لسماحة المرجع (دام ظله) الإجراءات والآليات المتبعة من اللجنة في عملها والانجازات التي حققتها خلال عام (٢٠١١) وتطلعاتها لعام (٢٠١٢).

وعلى صعيد آخر أستقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (زيد عزه) أعضاء الوفد وأشار في معرض حديثه إلى أنه مهما قدمت الحكومة العراقية لشهدائنا وضحايانا الأبرار لن تعوض قطرة دم أريقت على أرض العراق العزيز، فيجب أن تنظر الدولة العراقية لأبنائها بحد سواء، وأن تقطع دابر مَن وقف ضد أبناء العراق في أن ينال ما يجب تقديمه لهم.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل النائب الثاني لمحافظ النجف الأشرف

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية الاهتمام بأبناء هذه المحافظة الذين عانوا في سني الحرمان من الظلم والجور جراء السياسات الرعناء للنظام المقبور مشدداً على أن يبدي المسؤولون كل تعاونهم وجليل خدماتهم لبلدهم وتوفير ما يحتاجون إليه من خدمات وخاصة الرئيسية منها، مشيراً أيضاً إن المنصب إما أن يكون نعمة أو نقمة، جاءت هذه الكلمات والنصائح الأبوية من سماحته عند استقباله للنائب الثاني لمحافظ النجف الاشرف الأستاذ حسن حمزة الزبيدي، وليؤكد (دام ظله) على خدمة هذه المدينة باعتباره واجب ومحل امتحان لكل مَن مسك زمام السلطة وإدارة مقاليد هذه المحافظة بل وفي كل أنحاء العراق، فهو الاختبار الحقيقي لإيمان الفرد المسؤول فلينظر لعمله هل أداه بصورة صحيحة وتصب في خدمة أبناء هذا الوطن المحروم، من جانبه ثمن النائب والوفد المرافق له هذه الفرصة للقاء بسماحته والاستنارة بنصائحه وإرشاداته الأبوية.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أهالي البصرة الفيحاء والكوفة المقدسة

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من أهالي ووجهاء الكوفة العلوية المقدسة والبصرة الفيحاء، أكد (دام ظله) على أهمية محاسبة النفس فهي أولى مراحل التقوى، وتنال خير الدنيا والآخرة بها، مشيراً أن جوارحنا ستحاسبنا وستشتكي وتشهد علينا إذا ما لم نحسن أداء هذه الأمانة التي أودعها الله فينا، وأن من مراحل التقوى هي الإخلاص للباري (عزّ أسمه) ولدينه، معرجاً (دام ظله) بعد أن قدم سلسلة من النصائح في هذا الصدد إلى أهمية أن يكون لدينا هدف من الحياة على أن تكون في عين ورضا الله (جل وعلا) ومن جانب آخر أن نكون جادين في تقديم ما يمكن تقديمه سواء على مستوى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو الإصلاح أو في أعمالنا ونشاطات حياتنا، هذا وأعرب الحضور عن شكرهم الكبير والعميق على هذا اللقاء مقدمين بين يدي سماحة المرجع بعضاً من الأشعار الرثائية لآل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام).

(المَهْدِي مِنْ عِتْرَتي مِنْ وُلدِ فاطِمَة)

الرسول الأعظم (ص)

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد نائب محافظ الديوانية ونائب رئيس مجلس المحافظة وعدداً من أعضاء مجلس المحافظة

العراق قصده طغاة العالم لمحو أسم الإسلام وقيم أبناء هذا الشعب المظلوم منذ عقود من الزمن ومارسوا بحق هذا الشعب المحروم مختلف أساليب الحيف والمكر، ولكنه بقى خصباً بالعقول والخيرات، مع هذه الكلمات النيرة من لدن سماحة المرجع (دام ظله) أفتتح حواره مع وفد السيد نائب محافظ الديوانية والسيد نائب رئيس مجلس المحافظة وعدداً من أعضاء مجلس المحافظة، ليؤكد بعد ذلك إن من المؤسف أن نرى الظلم والسعي الحثيث لتفريغ قيم أبناء هذا الشعب من محتواها، معرباً عن ألمه وامتعاضه لمظاهر الفساد وإهمال أبناء هذا الشعب المحروم، مشيراً (دام ظله) إلى أهمية أن يعمل المصلحون والخيرون في هذا البلد على إحياء قيم الإسلام والعرب الأصيلة التي بارك فيها الدين الحنيف لإنقاذ أبنائنا وتربيتهم التربية الصحيحة، وإلى أهمية أن تعمل الكوادر العلمية في البلد على إصلاح وتطوير الكوادر التربوية والتعليمية لأن بيدها أجيال العراق، وفي صدد جهاز التربية والتعليم العراقي أكد (دام ظله) على أهمية إصلاح المناهج الفاسدة التي ما زالت تحمل روح الاضطهاد والتمييز بين أبناء البلد الواحد مشيراً إلى خطورة وأهمية هذه المهمة وما نشاهده اليوم من ضياع لأبنائنا هو جراء هذا التعنت الذي مارسه السياسيون في إبقاء المناهج التربوية على عهود الأنظمة المبادة.

هذا وأعرب الوفد عن سعادته لما قدم سماحة المرجع (دام ظله) من نصح، مقدمين شرحاً عن ما قدمته الإدارة المدنية في المحافظة من خطوات.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من الكوادر الإعلامية للعتبة الحسينية المقدسة

الصوت الحُسيني هو صوت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وهو من صُلب إرادة الله (عزّ وجل)، فعليكم أن تكونوا عند خدمة زوار ومحبي الإمام الحسين (عليه السلام) ورهن رضاه (عليه السلام)، بهذه الكلمات النيرة كان مدار محور الكلمة التوجيهية والأبوية لسماحة المرجع (دام ظله) إلى وفد الكوادر الإعلامية للعتبة الحسينية المقدسة، والتي شملت قناة كربلاء الفضائية وعدداً من الإذاعات والصحف التابعة للعتبة المقدسة.

هذا وأكد (دام ظله) على ضرورة النهوض بالإعلام ليكون الحاكي عن الدين الأصيل وأن يكون مقرباً للمراقد في كربلاء المقدسة، مؤكداً (دام ظله) أن كلمة (الحسين) وحدها لها من الدلالات والقيم المناهضة للظلم، والمطابقة للإصلاح، فهي لا لكل ظالم ولكل منحرف عن دين رسول الله (صلى الله عليه وآله) بل هي لا لكل مَن أبتعد عن القيم الإنسانية، هذا وقدم (دام ظله) سلسلة من النصائح مبتهلاً إلى الله (عز وجل) أن يحفظ المؤمنين وكل مَن يعمل على إعلاء راية الحق.

راية العراق بأيدي الشباب وأمل المرجعية معقود بهم

ضرورة السعي لنيل العلم ليسير بموازاة القيم والمبادئ التي أرساها الإسلام وبالتالي يحصل الشباب على العزة التي ذكرها الله (عز وجل) في كتابه العزيز: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ)، جَاءَتْ هَذَهِ الكلمات التوجيهية من قبل سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من أساتذة وطلبة جامعة الشيخ الطوسي (قدس سره)، ليضيف (دام ظله) إن للشباب دور في الدفاع عن الإسلام خلال مرحلة صدر الإسلام وما تلته من مراحل، والتاريخ خير شاهد على دورهم في الحفاظ على المجتمع الإسلامي القويم، هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله): إن راية العراق بأيديكم يا شباب العراق وأمل المرجعية معقود بكم فعليكم أن تتمسكوا بالعلم ولا تتساهلوا في طلبه أو تضعفوا فالعراق بلد تميز بأرضه وشعبه عن باقي دول العالم بأراضيها وشعوبها، ويجب على المسؤولين رعاية الإنسان والحفاظ عليه وتأمين وصد الحركات أو الهجمات التي تستهدفه.

يجب على طالب العلم أن يتعلم لغة ما قبل (١٤٠٠) عام.. ليدرك المعنى الذي أراده المعصوم

سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله جمعاً من علماء وفضلاء وأساتذة جامعة المصطفى (صلى الله عليه وآله) في قم المقدسة

لابد من الوصول إلى اللغة العربية ومضانها ومعانيها الأصيلة المعاصرة لعصر المعصومين (عليه أفضل التحية والصلاة والتسليم)، وحينها يكون قد أقترب طالب العلم من النص الشرعي، فمن المعلوم أن عاملي الزمان والمكان لهما من الأثر الكبير على تغيير المفردات والمصطلحات المتعاملة والمتداولة من عصر إلى آخر، وأن الخطاب يمر بعدة أطوار يتغير فيها المعنى المصطلح فيه، وربما تندثر هذه المفردة أو تلك، وبالتالي تغيب على طالب العلم العديد من المعاني المفترض الوصول إليها، بهذا التوجيه كان محور الكلمة التي قدمها سماحة المرجع (دام ظله) إلى علماء وفضلاء وأساتذة جامعة المصطفى (صلى الله عليه وآله) في قم المقدسة، وليؤكد (دام ظله) بعد بقوله: يجب على طالب العلم أن يتعلم لغة ما قبل (١٤٠٠) عام ليدرك كيف كان زرارة أبن أعين (رض) مثلاً يفهم مغزى ومعنى ما أراده الإمام الصادق (عليه السلام) إيصاله له، فعلى طالب العلم أن يدرك المعنى الذي أراده المعصوم في زمانه، ويحاول أن يصل إلى لغة ذاك الزمان، وبالتالي يكون قد أقترب أكثر للمعاني الحقيقية للمفردة التي أرادها (عليه السلام) له، هذا وقدم (دام ظله) سلسلة من النصائح التي تهم طلبة العلوم الدينية، وما يهم زيارتهم إلى العتبات المقدسة في العراق، من جهتهم شكر الوفد هذه الفرصة التي منحها (دام ظله) إياهم لتوجيههم وتسديدهم.

الفخر الحقيقي ليس معرفة استخدام أخر التقنيات بل بصناعتها

إذا أردنا العزة للعراق فعليكم التنافس في طلب العلم والاعتماد على ذاتكم في الصناعة والتنمية وعدم الاكتفاء باستخدام ما توصل إليه الغرب من صناعة والفخر الحقيقي ليس معرفة استخدام أخر التقنيات بل بصناعتها، جاء هذا التوجيه خلال الكلمة التوجيهية لسماحة المرجع الديني (دام ظله) لوفد من الكوادر التدريسية للمجلس الأعلى في محافظة الديوانية، هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة الاهتمام بتطوير الواقع العلمي للشباب وتنمية قدراتهم الفكرية واستثمارها والاعتماد على ما وهبه الله للعراق من ثروات تجعله سيداً للعالم، موضحاً إن الغرب يستفيد اليوم من ثروات العراق مقابل خدمات استهلاكية يقدمها لنا وبالتالي نكون بحاجة مستمرة له ولنتاجه فعلينا أن نكون عزيزين أحراراً قادرين على إدارة بلدنا بأنفسنا دون الحاجة للغرب والعالم المستكبر.

سماحة المرجع يستقبل وفدين من أهالي مدينتي النجف الأشرف والعمارة

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) جمعاً من وجهاء وأهالي مدينة النجف الأشرف وأهالي مدينة العمارة في محافظة ميسان أفاض (دام ظله) خلال كلمته للحضور بمجموعة من التوجيهات الدينية والأخلاقية، حيث بين أن على المؤمن الإخلاص في العبادة وعدم السماح للشيطان التسلل لقلوبهم ومنع الشيطان من تنفيذ مؤامرته، مؤكداً: علينا أن نتبع أوامر الله وإطاعته ونهذب أخلاقنا التي تحفظنا من العقوبة يوم القيامة، ولنعلم جميعاً أن الطريق القويم دائماً وأبداً هو طريق الخلاص للدنيا والآخرة.

(أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الجَنَّةَ فاطِمَة)

الرسول الأعظم (ص)

إن من يدعي الرؤية أو الاتصال المباشر بالإمام المنتظر (عج) أو أن له نيابة خاصة، مفتر كذاب

أستقبلَ سماحة المرجع (دام ظله) عـدداً من أساتذة وموظفي وطلبة جامعة بابل، أشار سماحة المرجع (دام ظله) في هذا اللقاء إلى أهمية طهارة النفس في التحصيل العلمي والوصول به إلى أعلى درجات الرقي فيه فـأن طريق النجاح في الدنيا وفي الآخرة هو طهارة النفس كما إذ يصل به الإنسان إلى مرحلة التسليم لله (عز وجل) والإخلاص له، مبيناً (دام ظله) الدور الذي يقع على عاتقهم في تنشئة الأجيال وفق المسار الصحيح الذي خطه لهم ديننا الحنيف والسير على نهج أهل البيت (عليهم السلام) ليتمكنوا بذلك . والحديث للوفد . من حسن العاقبة ونيل الشرف من خلال مواصلة المسيرة العلمية والرقي بها، وعلى صعيد منفصل زار وفد من أهـالي الكوت سماحة المرجع (دام ظله) استمع الوفد إلى جملة من النصائح والإرشادات الأبوية التي تساعدهم في حياتهم اليومية ورسم الطريق الصحيح لهم ما ثمنوا فرصة هذا اللقاء والاستنارة بهذه التوجيهات، هذا وأجاب (دام ظله) على عدة أسئلة من قبل الحضور، كان محورها وأساسها هي ظهور بعض الحركات الهدامة والمدعية بالاتصال المباشر بالإمام المنتظر (عج)، مشيراً (دام ظله): لقد أكدت في عدة مرات، وأؤكد لكم إن من يدعي الرؤية أو الاتصال المباشر بالإمام المنتظر (عج) أو أن له نيابة خاصة مفتر كذاب، وأن الإمـام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قد كذّبه قبل أن تلده أمه، هذا ونبه (دام ظله) إلى ضرورة أن يحترس أبناء العراق من أمثال هكذا حركات تختبئ وراءها أجندات سياسية تحـاول النيل من العقائد الراسخة والثابتة لدى أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وأن شاء الله لم ولن تنال منهم ما بقت حوزة النجف الأشرف مناراً يسترشد به من يريد خير الدنيا والآخرة.

أعظم سلم يرتقي به الإنسان إلى النجاح هو سلم العبودية والتقرب الإلهي

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أهالي المثنى

الله (جـل وعـلا) قـد طهر أنفسنا من الشرك بقول (أشهد أن لا إله الله)، وطهر أرواحنا من الكفر بقول (أشـهد محمد رسـول الله)، وطهر قلوبنا من النفاق بقول (أشهد أن عليا وليّ الله)، بهذه المفردات الثـلاث بـيّن سماحة المـرجع (دام ظله) لوفد من عشائر ووجهاء مدينة الرميثة في محافظة المثنى، ليُشير إلى خطورة الأمراض الثلاثة (الشرك، والكفر، والنفاق) وكيف أن الله تعالى قد مَن علينا في أن طهرنا من هذه الأمراض، مشيراً إلى ضرورة وأهمية محاسبة النفس لكل فرد منا، فما دمنا لا نحاسب أنفسنا سنقع بالتيه، مشيراً (دام ظله) أيضاً: اعلموا أبنائي وأخوتي أن التقوى هي مفتاح صلاح دنيانا وآخرتنا، وليكن سلوك أهل البيت (عليهم السلام) حاضراً في قلوبنا وأذهاننا، وأن نكون عندما نسمي أنفسنا موالين لأهل البيت (عليهم السـلام) عند معنى هـذه الكلمة الخـالدة، وبالتالي سنكون بنائين في إصلاح أوطاننا، لأن بصلاح الأنفس تصلح الأوطان.

عليكم بالانضواء تحت لواء النجف الأشرف لتتقوا الفتن

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من شباب مدينة الصدر في بغداد، أكد (دام ظله) بعد تلاوته لـلآيـة الكـريمـة: (وَاتَّـقُـوا فِتْـنَـةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)، أن الفتنة تبدأ من الفرد وقد تصيب المجتمع لا سامح الله، وهـي أيضاً قد تكون في محور المال أو الأولاد، وأخـرى وهـي الأخـطـر الـتي تصيب الـديـن، وأعلموا أولادي. والحديث لسماحة المرجع (دام ظله) أن صاحب الفتنة لن يقبل منه أي عملٍ صالح ما لم يصلح المفتونين جميعاً وخصوصاً في القضايا الدينية، لذا عليكم بالإنضواء تحت لواء النجف الأشرف لتتقوا الفتن التي تصيب دينكم، وأعلموا أن النجف الأشرف هي عاصمة لأول إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وستكون عاصمة للدنيا كلها عند ظهور الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فعليكم بالنجف الأشرف.

وفد من لبنان في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

(إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ) بهذه الآية الكريمة شدد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية أن يعي المؤمنون أن أبواب الإحسان تتفرع بفروع الحياة، وتتوسع بوسع المجتمع، فعلينا أن نعكس الواقع الإيمـاني الـذي ربانا عليه الرسول الأعظم وآله الأطهار (عليهم آلاف التحية والتسليم)، جاءت هذه الوصايا من قبل سماحة المرجع لدى استقباله وفداً من الزائرين إلى النجف الأشـرف من مؤمني دولـة لبنان، وليشير بعد ذلك أأمل أن تكون زيارة العتبات المقدسة في العراق ذات أثر إيجابي لكم، تنعكس عند رجوعكم إلى أوطانكم، حاملة خُلق وعطاء أصحاب هذا المراقد الطاهرة، مخاطباً الوفد وأعلموا أن لقبول الزيارة علامة وفي مقدمتها أن تترك أثراً إيجابيا في سلوككم وفي توجهاتكم تجاه أبنائكم وأهلكم وكل من يحيط بكم، هذا وشكر الوفد هذه الفرصة التي منحها سماحة المرجع (دام ظله) إياهم واضعين بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) جملة من التساؤلات حول أمور دنياهم ودينهم ليجيب عليها سماحة المرجع (دام ظله).

الانتخابات قادمة وعليكم اختيار من يعرف قيمة العراق

يجب على الشعب العراقي أن يختار في الانتخابات القادمة من يعرف قيمة العراق، وسيعلم الساسة الذين لم تكن مطالبهم في خدمة الشعب أن التاريخ سيذكرهم في المستقبل من خلال مواقفهم هذه ولكن للأسف الشديد بشكل سيء، جاءت هذه الكلمات خلال استقبال سماحة المرجع (دام ظله) لمجموعة من طلبة جامعة البصرة مضيفاً وبألم شديد: كم شخص أكتُشف عنه أن سرق ولكنه عُفي عنه أو قدم استقالة، فهل هذه الأموال هي لجهة سياسية أو سياسي ليسقطها عنه؟!

وطالب سماحة المرجع (دام ظله) من طلبة الجامعة المثابرة بجد واجتهاد للنهوض بواقع العـراق الـذي مُيّـز عن الـدول الأخـرى وشعوب العـالم ونتيجة ذلـك يقول سماحته: العراق مليء بالخيرات ليس بالنفط وحسب بل بالـثروات المعدنية المختلفة والزراعية والحيوانية.. الخ من الثروات هذا من غير الموقع الجغرافي المميز الذي حباه الله لهذا البلد العزيز، فلتكونوا يا أبنائي مستفيدين من هذه النعمة، وقدر المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقكم، وذلك بالجد والإخلاص في كل خطوات حياتكم.

أساتذة وطلبة الجامعة الإسلامية في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

إسـتـقـبـل سـمـاحـة المرجع (دام ظله) وفداً من أساتذة وطلبة الجامعة الإسـلامـيـة في محافظة القادسية، أشـار سماحة المـرجـع (دام ظلـه) إلى أهمية أن يعي شبابنا اليوم أهمية أن لا يخوضون إلا في العـلـم الـذي يـرغـبـون ويحـبـون أن يـتـطـوروا به، ذلك لكي يكون تحصيلهم الدراسي محفوفاً بالتطور والإبـداع، من جانب آخـر وفي صدد الحـث على تطوير الدراسات القرآنية في الجامعة، نبه (دام ظله) إلى أهمية أن يعيش ويتذوق الطالب اللغة الأصيلة للغة العربية، لفهم النص الـقـرآني، فـمـن المـعـلـوم أن الـلـغـات تمر بعدة أشـواط على مـر العصور ومـن ثم تتغير فيها سُبل الإدراك الحقيقي للمعنى الأصيل الذي وضعت له، هذا وأكد (دام ظله) على أهمية أن يكون لـدى الطالب روح العزة والكرامة لنفسه ولوطنه، وأن يرسخ هـذا المعنى لينعكس على أدائـه في تحصيله العملي وبالتالي سيدرك أن العراق محتاج إليه لأن يطور فيه ما يمكن تطويره من خـلال تخصصه، فعليكم يا أبنائي . والقول لسماحة المرجع (دام ظله) . أن تعوا أن العراق يحتاج أن يمتلك مفهوم العزة والكرامة عن طريق الاستغناء عن العالم المستكبر، وذلك من خلال الجهاد والعمل الحثيث في امتلاك زمام أمورنا بأيدينا عن طريق الجد والاجتهاد في التفوق العملي بجميع الأصعدة..

(أَفْضَلُ نساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ : مَرْيَمُ وَآسيةُ وَخَديجَةُ وَفاطِمَة)

الرسول الأعظم (ص)

يجب أن يكون القوي لدى القاضي ضعيفاً حتى يأخذ منه الحق، والضعيف قوياً حتى يأخذ حقه ممن ظلمه..

ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) كلمة في المؤتمر الذي أقامه إتحاد الحقوقيين في النجف الأشرف بمناسبة يوم الحقوقي والذي حضره عدد كبير من الحقوقيين والمسؤولين من جميع المحافظات، حيث أوضح سماحته الدور الكبير والبارز للحقوقي العراقي، خاصة بعد هالة التغيير في حل النزاعات واسترداد حقوق المظلومين، والوقوف على مشاكل المواطنين، وفي ما يلي نص الكلمة التي ألقائها:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العدل مفتاح السعادة وطريقاً لحماية الأرواح والأموال والأعراض وميّز به الإسلام عن سائر النظم، وشرفه عليها..

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله السادة الميامين دعاة العدل وحماة الدين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين..

قال اللهِ سبحانه: (وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً).

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

أيها الحفل الكريم الذي ضم القضاة والمحامين الذين تحملوا على عاتقهم تنفيذ العدل وحماية النفوس والأرواح والأموال والحقوق. أنتم تمثلون شريان الحياة في المجتمع، لأن العدل به تستقيم الحياة ويحصل المظلوم على حقه، ويأمن الضعيف من سطوة القوي، لينعم الكل بحياة كريمة في ظل العدل.

أنتم تمثلون هذا الجانب المهم من الحياة وعلى عواتقكم المسؤولية العظمى؛ ومعلوم أن القيام بهذه الوظيفة المهمة يتطلب منا جميعاً تزكية أنفسنا أولاً وطهارة أقوالنا وأعمالنا ونياتنا فإنها الخطوة الأولى ليتشرف الإنسان بتاج العدل بين الناس، وقد روى عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال لشريح أنك يا هذا جلست مجلساً لا يجلسه إلا نبي أو وصي نبي أو شقي، فالذي لا يحكم بالعدل فهو لا يمثل نبي ولا وصي بل يمثل الشيطان، فيكون شقياً ولربما يعجز القاضي عن الحكم بما يملي عليه الشرع الشريف لأن القوانين ما زالت كما كانت في النظام السابق، ولكن يمكن للقاضي أن يدعوا الأطراف إلى المصالحة ويستعين على ذلك بشخصيات المجتمع، هذا إن عجز عن تحقيق الحكم الإلهي بعد الاسترشاد بعلماء النجف الأشرف، هذا إذا كان لا يعلم عن أحكامها.

ويجب أن يكون القوي لدى القاضي ضعيفاً حتى يأخذ منه الحق، والضعيف قوياً حتى يأخذ حقه ممن ظلمه.

وأما المحاماة فهي طريق لإنقاذ حق المظلوم، فهو عمل شريف مادام هو في نصرة المظلوم وانتزاع الحق من الظالم.

فاجتماعكم هذا يعتبر خطوة إيجابية وسليمة إلى مقصد شريف لنتدارس جميعاً طرق تنفيذ العدل الإلهي في المجتمع، ويجب علينا أن نعلم أن الله سبحانه جعل النجف الأشرف مشعلاً لهداية العالم كله لأنها تحتضن جثمان باب مدينة العلم وتشرفت به كما تشرفت بالحوزة أم الحوزات وسيدتها على الإطلاق، فإذا لم يستقي القضاة والمحامون في تنفيذ العدل في النجف فأين؟

أرجو الله سبحانه أن يمكنكم جميعاً من أداء واجبكم بتطبيق العدل الإلهي، قال الله سبحانه: (وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

والسلام..

سماحة الشيخ علي النجفي (دام توفيقه) لصحيفة nzzam soontag الإعلام الدولي منحاز ومتباين في المواقف وهو أحد أسباب إسقاط حكام وبقاء آخرين

التقت صحيفة نزّام سونتاك (nzzam soontag) السويسرية سماحة الشيخ علي النجفي (دام توفيقه) بيّن في ردّه على أسئلة مراسلة الصحيفة على أن الإعلام الدولي كان منحازاً وموجهاً وفقاً لسياسات معينة تابعة للجهات الراعية لوسائل الأعلام تلك، موضحاً أن التقنيات الحديثة كالفيس بوك تويتر لم تسقط الحكام العرب بالدرجة الأولى خلال الثورات العربية الأخيرة بل أن ما أسقطها في الحقيقة هي وسائل الأعلام مشيراً إلى أن الثورة البحرينية قد استعملت هذه التقنيات غير أنها لم تحظ بمساحة إعلامية مشابهة لما شهدته الدول الأخرى كمصر وليبيا وتونس..

هذا وأشار سماحة الشيخ علي النجفي إلى أن موقفنا واحد تجاه الثورة في البحرين أو سوريا وهو الاستماع لصوت الشعب وحل مشاكله وإجراء إصلاحات أو تبادل سلمي للحكم لحقن الدماء، مستغرباً من المواقف المتباينة للدول بين البحرين والدول الأخرى وموضحاً أن الجيش استخدم مرة لدعم الثورة ومرة أخرى لضربها مشيراً إلى أن التعامل مع هذه الثورات كان على أساس طائفي وعقائدي.

وعن سؤال الصحيفة عن تأثير الطائفية على العراق بين سماحة الشيخ علي النجفي (دام توفيقه) إن العراق عاش من زمن طويل بمختلف مذاهبه وقومياته موحداً وأن القاعدة هي التي حاولت زرع الطائفية في العراق غير إنها فشلت لما واجهته من دعوة المرجعية على الوحدة وإصرار الشعب العراقي على تماسكهم فيما بينهم.

سماحة الشيخ على النجفي (دامت بركاته) في مضيف آل شبل

زار سماحة الشيخ علي النجفي (دامت بركاته) عشائر آل شبل والتقى بوجهائها وشيوخها في مضيف ريسان آل مطلق، وذلك في إطار تعزيز الأواصر التأريخية فيما بين العشائر العراقية الغيورة وبين مراجعها العظام في النجف الأشرف، ومن جانب آخر لتهنئتهم على افتتاح المضيف الجديد.

سماحة الشيخ وفي مطلع حديثه مع الوجهاء بين أن العراق يمتاز بنسيجه العشائري الذي أمتد لقرون بعيدة وهذا النسيج كان له دور في وحدة صفوفه وتقارب أفراده وأن الطائفية لم تعرف في العراق لترابط العشائر العراقية فيما بينها بمختلف المحافظات.

هذا وزار سماحة الشيخ علي النجفي (دامت بركاته) مضيف الشيخ مير آل عطية للإطلاع على أوضاع أبناء العشائر الغيورة، من جهتهم شيوخ ووجهاء عشائر ال شبل جددوا عهدهم في السير على خطى المرجعية الدينية في النجف الأشرف التي حفظت دماء الشعب العراقي وأخرجته من المؤامرات التي كانت محاكة له من قبل جهات خارجية.

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يشارك في افتتاح معرض كتاب الحقوقيين في الديوانية

شارك الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دامت بركاته) في افتتاح معرض الكتاب المقام من قبل إتحاد الحقوقيين في محافظة الديوانية إلى جانب مجموعة من رجال القانون والمسؤولين ورجال الفكر والفضيلة، سماحة الشيخ أكد على أن المرجعية الدينية تؤكد دائماً على ضرورة الارتقاء بالمستوى الثقافي للمواطن العراقي بشكل عام والأوساط الثقافية بشكل خاص معرباً عن تبريكه لمثل هذه المحافل الثقافية، ومضيفاً إن مسؤولية الارتقاء بالمستوى العلمي هي من مسؤولية كل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ويكون ذلك بعقد هكذا محافل وتنمية القدرات واحتضان المواهب والطاقات وإتاحة الفرصة لهم في اخذ دورهم في بناء الوطن، سماحته أكد - أيضاً - على ضرورة إقامة مثل هذه المحافل لما فيها من مقاصد شريفة لتدارس طرق تنفيذ العدل الإلهي في المجتمع وتطوير أساليب المصالحة في قضايا النزاعات فإن حل الخصومة هو أفضل من البت بالحكم، منبهاً بنفس الوقت على ضرورة التثقيف الحقوقي فإن الإسلام نادى بحقوق الإنسانية والموجودات أجمع.

(أُنْزِلَتْ آيَةُ التطْهِيرِ فِيْ خَمْسَةٍ فِيَّ، وَفِيْ عَلِيٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَفاطِمَة)

الرَسول الأعظم (ص)

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم في جامعة بغداد ندوة لدراسة الظواهر الاجتماعية في العراق

تحت شعار (دراسة معاصرة للظواهر المجتمعية في العراق) وبالتعاون مع التجمع الإسلامي لطلبة العراق أقام قسم رعاية الطلبة والشباب في مؤسسة الأنوار النجفية دورته الأولى ضمن سلسلة دورات تنوي أقامته المؤسسة للشباب في عموم العراق.

مسؤول القسم الأستاذ محمد النصيراوي بين أن الدورة الأولى عقدت على قاعة المصطفى في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، ألقى فيها سماحة السيد محمد الحسني (دامت بركاته) بحثاً في نشوء الظاهرة وتصنيف الظاهرة ومشاكل الظاهرة إذا ما تحولت إلى مرحلة الإدمان ومن ثم فتح باباً للحوار مع الطلبة حيث تمت الإجابة على أهم الأسئلة المتعلقة بمحور الندوة، ذلك لاستطلاع فكر الشاب وما يدور في مخيلته من أسئلة.

هذا وقامت المؤسسة خلال الملتقى بتوزيع عدد من إصداراتها ككتاب (إلى الشباب) ونشرة (الأنوار النجفية) حيث كانتا تحتويان على توجيهات المرجعية الدينية، وعلى هامش الندوة قامت المؤسسة باستبيان للحضور في الندوة لإعداد قراءة في مدى نجاح أو فشل إقامة هكذا فعاليات تهدف إلى الارتقاء بالثقافة لدى الشباب فكان هناك إقبال جيد ومشجع لتكرارها في كليات أخرى، وطلبات لتكرارها وتوسيعها لنطاق أوسع، وبالتالي الوقوف عند قاعدة بيانات علمية رصينة يمكن من خلالها رصد ما يحتاجه الشاب العراقي.

مؤسسة الأنوار تشارك في معرض العتبة العلوية المقدسة الخامس

شاركت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في معرض العتبة العلوية المقدسة الخامس للكتاب بجناح ضم إصدارات المؤسسة من الكتب الدينية والفكرية والأخلاقية فضلاً عن نشرتها الشهرية (الأنوار النجفية) ومجلتها الفصلية (نقطة) والإصدارات الخاصة بمدارس دار الزهراء (ع).

سماحة الشيخ علي النجفي الأمين العام للمؤسسة بين أن المؤسسة تحرص على الحضور الفعال في المحافل الفكرية والثقافية للتواصل بقرب مع اكبر شريحة ممكنة من المجتمع لاسيما الشباب موضحاً إن المرجعية تؤكد على ضرورة الاهتمام بالوعي الديني والثقافي للمواطن العراقي لإزالة ترسبات السنوات الماضية عنه.

ممثل المؤسسة في المعرض السيد محمد الشرع بين أن المؤسسة عرضت خلال هذا العام نماذج فكرية وثقافية وأخلاقية تمثل رؤى سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظله) وقد وزعت بأسعار زهيدة أو مجانية الهدف منها نشر مبادئ الإسلامي الأصيل.

يذكر أن المعرض افتتح يوم العشرين من ربيع الثاني بمشاركة أكثر من (١٣٠) دار نشر ومؤسسات ثقافية ومراكز بحثية عربية وإسلامية وأجنبية من داخل العراق وخارجه منها (هولندا، وبريطانيا، وألمانيا، وإيران، ولبنان، وسوريا) ضم المعرض عناوين عديدة ومتنوعة وقسماً خاصاً بالطفولة والصحافة والقرآن الكريم، وامتاز المعرض بحضور جماهيري كبير..

انتفاضة عام الواحد والتسعين كانت بداية الوعي العربي

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه) في المؤتمر الذي عقد في محافظة النجف على قاعة غرفة التجارة، بمناسبة ذكرى الانتفاضة الشعبية في العام الواحد والتسعين والتي حملت في أحشائها انتفاضة الحق ضد الباطل، إلا إنها أجهضت بسبب التآمر عليها من قبل حلفاء الطاغية، وقد أكد سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه): إن للحوزة العلمية ورجال الدين الدور البارز والواضح في توجيه المنتفضين وفي حفظ الدماء وإطلاق الإرشادات والتوجيهات الدينية حينئذ، وإن الحوزة العلمية كانت المرجع للثائرين بوجه النظام المقبور وزبانيته المجرمين، كما أوضح سماحته: إن انتفاضة عام الواحد والتسعين كانت بداية الوعي العربي الذي نراه اليوم في ربيع الثورات في الوطن العربي، وإسقاط الأنظمة الجائرة، منوهاً في الكلمة التي ألقاها أمام الجمع، إنه من الفخر والاعتزاز والشموخ أن يكون الإنسان بين هؤلاء المحتفلين ممن قادوا تلك الانتفاضة المباركة.

المؤسسة تقيم دورة (BLS) لمنتسبي مستشفى المناذرة

أقام قسم الرعاية الصحية التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دورة إنقاذ حياة إنسان (BLS) أو إنعاش القلب الرئوي، وذلك في مستشفى المناذرة أشترك فيها عدد من المتدربين من الكوادر الصحية في المستشفى قرابة الـ(٣٠) مشتركاً.

المسؤول عن القسم بين أن هذه الدورة هي واحدة من سلسلة دورات مشابهة أقامتها المؤسسة منذ أشهر، تهدف لتدريب الكوادر الصحية العاملة في المؤسسات الصحية على التقنيات الخاصة بإنقاذ الأطفال من بعض الحالات التي يمرون بها كالشهقة، أو حالات الغرق.

مضيفاً: إن الدورة أقيمت من قبل مؤسسة الأنوار النجفية بالتعاون مع مدربين من منظمة صحتك في محافظة بابل بإشراف الدكتور عادل الهاشمي، يذكر أن مؤسسة الأنوار النجفية تقيم عدة دورات وفي مختلف المجالات الصحية والعلمية والتربوية ولمختلف الشرائح في المجتمع العراقي.

سماحة الشيخ علي النجفي لوسائل الإعلام: سماحة المرجع(دام ظله) يرى أن شباب(الإيمو) يحتاجون إلى تثقيف وهداية واهتمام.. ويرفض التعرض لهم بالقتل والتصفية الجسدية

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دامت بركاته) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لعدة وكالات أنباء وفضائيات حول ظاهرة الإيمو والتي أصبحت محوراً للإعلام العراقي في الآونة الأخيرة، أن سماحة المرجع (دام ظله) يرى أن شباب (الإيمو) يحتاجون إلى تثقيف وهداية واهتمام كبيرين بل وكل شباب العراق، وأن ما قام به هؤلاء إنما جراء الإهمال والتهاون في حقوقهم من قبل مجتمعهم والدولة العراقية والمؤسسة الدينية ويرفض (دام ظله) التعرض لهم بالقتل والتصفية الجسدية، باعتبار أنهم يحتاجون إلى تثقيف أكثر وأن أي عمليات العنف تجاه أي فئة أو شريحة مرفوضة لأن هؤلاء المساكين شباب قد غرر بهم أو دست في عقولهم هذه الأفكار من الخارج.

سماحة الشيخ النجفي (دامت بركاته) بين أن السنوات الأخيرة شهدت دخول هذه الأفكار الدخيلة إلى العراق من دول غربية تهدف إلى عكس واقعهم وانتماءاتهم الفكرية والأخلاقية على شباب العراق وهذا أمر مرفوض قطعاً، موضحاً أن الفراغ وقلة الوعي كان وراء رواج هذه الأفكار.

وحول إيجاد الحلول والعلاجات لهذه الظاهرة بين سماحة الشيخ علي النجفي: إن هناك محورية متكاملة مترابطة لعلاج هكذا أمراض خطيرة (تبدأ من:

أولاً: المجتمع.

ثانياً: المؤسسة الدينية.

ثالثاً: مؤسسات الدولة: وذلك من خلال وزاراتها (وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة).

فالمجتمع بصورة عامة والأسرة من خلال الأب والأم والأخوة بصورة خاصة لابد وأن تراقب وتتواصل وتتلاحم فيما بينها لإيجاد السبل الكفيلة لملأ فراغ أبنائهم فيما هو إيجابي لأسرتهم ومجتمعهم، إضافة إلى دور المؤسسة الدينية لبيان التوجيه الشرعي والمخرج الشرعي لإبراز المتنفس لدى الشباب بطرق موافقة للشارع المقدس ووفق الضوابط والمعايير الشرعية، وعلى جميع رجالات الدين والمصلحين والمبلغين أن يعملوا بقصارى جهودهم لمتابعة الأمانة التي هي في أعناقهم لإصلاح أبنائهم وأخوتهم من قطاعات هذا المجتمع ومن خلال بيان مبدأ الثواب والعقاب، مضيفاً إن على الدولة ومؤسساتها مسؤولية نشر الوعي والقيام بواجبها، موضحاً أن المرجعية الدينية قد تنبهت للخلل الموجود في وزارة التربية وحتى التعليم العالي وهذه المشكلة اليوم جراء عدم الأخذ بتوجيهات النجف الأشرف، مؤكداً أن الخلل والتقصير في وزارة التربية والتعليم العالي كان سبباً من أسباب تجرد بعض أبنائنا عن قيمهم وحضارتهم العراقية الأصيلة والتوجه لثقافات خارجية ودخيلة علينا، داعياً أن تأخذ هذه الوزارات المهمة والحيوية دورها في قراءة واقعها التربوي والتعليمي بشكل دقيق.

كما ودعى أيضاً وزارة الثقافة أن تهتم في بيان قيم الحضارة العراقية والتاريخ الكبير للشعب العراقي وإحيائها في نفوس شبابنا فهي جديرة للإبراز والظهور، أما وزارة الشباب والرياضة عليها أن تكثف من جهودها لإعداد برامج تشغل فيه فراغ الشباب بما يحقق الخير للمجتمع والوطن ولأنفسهم، هذا ووجه الشيخ النجفي دعوة إلى الشباب المتأثر بهذه الأزياء والأخلاق في أن يفكروا مليا بما يختارونه من قيم الغرب ففيها ما يمكن أن يملي حياتهم ويخدم بلدهم بالتأمل في التطور التقني والعلمي والتكنولوجي فعليهم الاجتهاد في نقل هذه التطور والإبداع فيها لصالح بلدنا بدلاً من نقل المظاهر والأخلاقيات الخداعة والمفرغة من القيم، فالعراق أرض خصبة فيها كُل مقومات النجاح وفيها أرث حضاري عظيم وعميق جدير بأن يبرز ويفتخر به أمام العالم أجمع.

(إذا إشْتَقْتُ إلى ثِمارِ الجنَّةِ قَبَّلتُ فاطِمَة)

الرسول الأعظم (ص)

الاستفتاءات

أنا بفضل الله متزوجة منذ ثلاث سنوات. ووجدت زوجي كما تمنيت. والرجل غير مقصر معي بما يستطيع من خير. ولكن هناك تدخل كثير من أهلي في حياتي مع زوجي. ويحاولون تشويه صورة زوجي عندي. ودائماً يثيرون عليه التهم وأهلي بصراحة أقولها (ينقصهم الواعز الديني العام). منذ فترة بسيطة حدثت مشكلة بين زوجي وأبي. وأبي هو المعتدي على زوجي. وزوجي كالعادة لم يشتكِ لأحد غير الله احتراماً للقرابة (وصلة الرحم). وهم يفهمونها ضعفاً منه. فقام أبي يجرني من بيت زوجي بالقوة والقهر وأخذني إلى المحاكم السويدية (في السويد). وطلقني من زوجي وحرمه من بنته (بنتنا الوحيدة) بدون أي رحمة. وزوجي لم يشتك. هل أستخدم أسلوب المتطلبات الاجتماعية وغيرها. ولكن أبي متعنت وعنيد جداً، وإذا تكلمت أنا بكلمة يسمعني كلاماً لا يرضي الله ورسوله والمؤمنين من ـ كلام فاحش وسب في المعتقدات ـ فأرجو منكم الجواب على أسئلتي التالية خوفاً من الوقوع بالحرام وعقوق الوالدين:-

هل لوالدي ولاية عليّ؟ وبأي شكل أن وجدت؟

بسمه سبحانه: في مفروض الحال لا ولاية لوالدك عليك. والله العالم.

هل له الحق بتطليقي من زوجي؟ رغم أني أرى أن زوجي كفوءً ليّ وغير مقصر؟

بسمه سبحانه: في مفروض الكلام لا يحق للوالد تطليقك من زوجك، كما أن الطلاق في المحكمة في مفروض الصورة باطل، وأنت ما زلت زوجته شرعاً. والله العالم.

هل لو عصيت والدي وقاطعته بأن لا أتكلم معه ولا مع أمي حرام عليَّ؟

بسمه سبحانه: في مفروض الحال يجب عليك إطاعة الزوج وإطاعة الله فقط. ولا تسيئي إلى والديك بكلمة قبيحة. ويجوز لك مقاطعتهما لإجبارهما على التنازل حتى تذهبي إلى بيت زوجك. والله العالم.

هل عصيان والدي وهربوبي إلى زوجي نوع من العقوق؟

بسمه سبحانه: ليس هو عقوقاً، بل هو طاعة لله سبحانه. في مفروض الحال. والله العالم.

هل في وصول الموضوع إلى تقديم شكوى على والدي (بدون حبس) حرام وعقوق؟

بسمه سبحانه: لا تفعلي ذلك إلّا إذا عجزت عن الالتحاق بزوجك بدون شكوى. فلك الحق فيها في مفروض الحال. والله العالم.

برأيكم ماذا افعل وأنا حبيسة بيت أبي وليس لدي أي اتصال هاتفي أو غيره بزوجي. وبدأت أتعب نفسياً وبنتي تمرض من فقد والدها ومن هذا الحال؟ علماً أن أبي من النوع العنيد. ومن النوع الذي لا يقيم الأحكام الشرعية الإسلامية. وأنا بصراحة أخاف عقوق الوالدين والوقوع بالحرام وكما تدين تدان. أجيبوني وأغيثوني وأرشدوني الله يرضى عليكم بأسرع وقت ممكن.

بسمه سبحانه: عليك ـ في مفروض الحال ـ الالتحاق بالزوج بالسرعة الممكنة ومن دون الإقدام بالجسارة منك على والديك. والله العالم.

سألني أحد الأخوة المؤمنين ـ كوني من المبلغين في الغرب ـ كيف له أن يتصرف مع ابنة أخيه البالغة من العمر (٢٢) سنة والتي هربت من بيت والدتها وتزوجت برجل في بلد أوربي آخر، علماً أنها لم تخبرهم بذلك بل علموا من صديقاتها بعد شهر، وكانوا يعتقدون أنها خُطفت أو قتلت. وتعرضوا لضغوط نفسية ومصيبة كبيرة. ثم اتصلوا بها، فقالت: إني اخترت حياتي وتزوجت وعليكم أن تنسوني. علماً أنها كانت متدينة وعاشت يتيمة الأب من صغرها. وهي في حيرة لا تعلم ماذا تفعل وكيف تتصرف ولا تريد أن تتجاوز حدود الله تبارك وتعالى. أرجو أن تقدموا لها النصيحة مأجورين. وهذه واحدة من مئات المشاكل في الغرب.

بسمه سبحانه: أعلم يا بني أن ذهابكم وسكناكم في أوربا ـ حيث التفسخ باسم الحرية والتحلل الخلقي وباسم الثقافة والعادات الكريهة والسيئة باسم العلم والتقدم، كأن العلم لا يحصل إلا بهذه المصائب، ـ سكنى ـ في مثل هذا البلد وجلب الأطفال والمراهقين والمراهقات إلى مثل هذه الظروف ثم منعهم من الاختلاط والانجراف في مهاوي الفساد الذي تعيشه أوربا مع عدم إشباع فضولهم بالطرق الشرعية السليمة ـ كشخص كبلت يديه ورجليه وألقيته في البحر وطلبت منه أن لا يتبلل، وعليه أن يسبح وينجو من الغرق، في حد قول الشاعر:-

ما يَفعَلُ العَبدُ وَالأَقدارُ جارِيَةٌ
عَلَيهِ في كُلِّ حالٍ أَيُّها الرائي
أَلقاهُ في اليَمِّ مَكتوفاً وَقالَ لَهُ
إِيّاكَ إِيّاكَ أَن تَبتَلَّ بِالماءِ

إبني البار: إمّا أن تسكن في مثل هذه المناطق وتتحمل النتائج، وإما أن تفكروا جدياً لأجل حفظ الأطفال والمراهقين والمراهقات بالتعويض عن الحرية المفتوحة بالحرية المعقولة، ضمن الحدود الشرعية التي يتمكن فيها الطفل والمراهق من إشباع رغباته الفضولية. هذا أن كنت متديناً. ليس التدين بالصلاة والصوم فقط، بل بإدراك معنى الدين ومغزاه، وإدراك ما يجب أن فعله تجاه الأطفال والمراهقين والمراهقات.

أما ما فعلت أنت وزوجتك مع هذه البنت أعلم أن أياً منكما لم يقم بالواجب الشرعي تجاهها... هل كنت توصلها إلى الجامعة؟ وهل كانت تذهب دائماً برفقتك وترجع برفقتك؟ أم كانت تجلس مع زملائها وتتحدث إلى زميلاتها المتحررات ـ ربما المتفسخات ـ بحرية تامة في الحرم الجامعي مما كان يجعلها تتشوق وتحن بنحو من الرغبة الجنونية إلى ما هنّ فيه من الحرية. وأنت تعلم أن رغبات الشباب أقوى وأقوى... من عقولهم. ولذلك كل شاب وشابة معرض للعثرات في كل لحظة أنسينا أيام شبابنا؟

أولم تكن هذه البنت ـ صانها الله ريب الدهور ـ تتصل بمن تشاء عن طريق الانترنيت وتمكنت من تمهيد الطريق للوصول إلى من أرادته؟!!

لو كنت قد عوضتها عن تلك الحرية المزيفة بحرية حقيقية دينية ضمن الحدود الشرعية لربما حفظها الله لك ولأمها ولوالدها الشهيد من الهاوية التي انزلقت فيها (حسب زعمك). وليس واجب الوالدين إنجاب الأطفال فقط. كما يعلمه كل عاقل.

ثم بأي مسوغ شرعي تلعن زوجها؟. هل فعل فعلاً محرماً؟. وقد اعترفت أنت بأن البنت فعلت ما يجوز لها شرعاً.

والذي أنصحك وانصح أمها وكل ذي علاقة بها أن تختاروا أحد الطريقين بعدما وقع الفأس بالرأس لتقصير من قصر إما أن تتركوها وشأنها وإما أن تحاولوا احتوائها مع زوجها لتجعلوها ضمن أسرتكم فتربحوا البنت وزوجها.

أمّا البنت فكان عليها أن تعي وتلتفت إلى ما أقدمت عليه. فإنها فقدت أمها ودعواتها وحنانها. ربما يكون غضب أمها بدون أن تكون قد ارتكبت جريمة تجاهها سبباً لضياعها وعدم التمكن من التمتع بحياتها. وعلى زوجها أن يعلم أن البنت التي لم تفِ لأمها وأبيها الشهيد غير متوقع منها أن تفي له. ونقول له: قد أعتمد على امرأة. وهو رجل لم يفكر في أنّه لا يعتمد على المرأة، خصوصاً التي قد ارتكبت الخيانة اتجاه أبويها. والله الهادي.

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف)
ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الإعلام في المؤسسة (رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٥٨٦) لسنة ٢٠١١)

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ
بشير حسين النجفي (دام ظله)

عناوين المكتب المركزي
الموقع الالكتروني:
www.alnajafay.com
البريدي الالكتروني:
info@alnajafay.com
ص. ب: (٧٣١) مكتب بريد
النجف الأشرف

الهواتف
٠٠٩٦٤_ ٣٣ ٣٣٢٤٨
٠٠٩٦٤_ ٣٣ ٣٦٢٥٦٨
المحمول
٠٠٩٦٤_ ٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤_ ٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤

عناوين المؤسسة
الموقع الالكتروني:
www-anwar-n.com
البريد الالكتروني:
info@anwar-n.com
ص. ب (٧٣٢) مكتب بريد
النجف الأشرف

المحمول
٠٠٩٦٤_ ٧٨٠١٢٩٧٢١٨
٠٠٩٦٤_ ٧٦٠١٥٠٠٥١٠
التصميم والاخراج الفني
حيدر محمد الطريفي